شيعة الأحساء يستعدون لإحياء ليلة العاشر من المحرم

فالأحسائيون من عاداتهم في إحياء هذه الشعيرة إقامة مجالس لإلقاء الخطب والمواعظ والقصائد والنعي الحزين ويسودهم الحزن والبكاء واللطم من أول ليلة من محرم إلى ليلة ١٣ محرم ، فتجد لبس السواد على الأطفال والنساء والرجال كعلامة للحزن على المصاب ويعلق السواد في أماكن العزاء ..

يذكر الخطيب في خطبه كل ليلة من ليالي محرم محاضرات إجتماعية وثقافية وأمور يحتاجها الأنسان في هذه الحياة وينهي حديثه بذكر مصاب الحسين عليه السلام وماجرى عليه وعلى أهل بيته وأصحابه في كربلاء وذلك بنعي مؤثر يبكي العيون ويتبعه رادود يلقي قصائد عن مآسي كربلاء والمتواجدون يلطمون الصدور حزناً على المصاب، ويتهافت الشيعة للخدمة في هذه الأيام ليسطروا أروع مايقال عن الأعمال التطوعية والكرم والسخاء ، ومن الخدمات التي يقدمونها إقامة المضائف وتوزيع مايسمى البركة ، وتقام فعاليات من تماثيل وتشابيه للمشهد الحسيني ومعروضات لرسامين وحرفيين لنقل ملحمة ومظلومية واقعة كربلاء ، وأيضاً أصبحت أيام محرم من الأيام التي ينادى بها للتبرع للدم في الأحساء وتنطلق الحملات للتبرع والدعوة لها وتقام فعاليات صحية واجتماعية وغيرها من الفعاليات .

يحضر مجالس العزاء الاحسائي منذ القدم بعض الأخوان من الطائفة السنية ليشاركوهم أحزانهم فالحسين للمسلمين بل للعالم أجمع